

# الدليل التدريبي الشامل لمنسقي شبكات التنمية الشاملة المجتمعية (CBID) على مستوى المديریات

## 1.0- مقدمة: تمكين التغيير من خلال التواصل الشبكي

تلعب شبكات التنمية الشاملة المجتمعية (CBID) دوراً حيوياً في تعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وإدماجهم في المجتمع. وقد صُمم هذا الدليل ليكون مرشداً عملياً وموجهاً نحو الإجراءات لمنسقي البرامج المحلية في مهمتهم التطوعية والخدمية. إن الهدف هو تزويدكم بالمعرفة والأدوات اللازمة لبناء شبكات قوية ومؤثرة، قادرة على إحداث تغيير حقيقي ومستدام.

وكما يقول المثل الأفريقي: "إذا أردت أن تسير سريعاً، فاهب وحداً. وإذا أردت أن تصل بعيداً، فاهبوا معاً." يجسد هذا المثل جوهر عمل شبكات الـ CBID، حيث تكمن القوة في التعاون والتكاتف. فمن خلال تضافر الجهود، يمكننا تحقيق أهداف قد تبدو مستحيلة إذا عمل كل فرد بمفرده. فالشبكات تحول الجهود الفردية إلى قوة جماعية قادرة على مواجهة التحديات الكبرى.

وقد أثبتت التجارب التي دعمتها الجمعية النرويجية للمعاقين (NAD) وصندوق CP Trust في زامبيا وزنجبار وأوغندا نجاحاً فاق توقعاتنا. فهذه الشبكات تزداد قوة يوماً بعد يوم، وتساهم بشكل ملموس في تعزيز إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة، وأصبحت صوتاً قوياً ومؤثراً للتغيير. فقد ساهمت في تجميع الأطراف المعنية، وتبادل المعلومات والأفكار بشكل يومي، والتعاون في أنشطة المناصرة، مما أدى إلى تحقيق نتائج حقيقية على أرض الواقع.

سيقدم لكم هذا الدليل إطاراً شاملاً للنجاح. سنبدأ بتزويدكم بالمعرفة التأسيسية والمفاهيم الأساسية للتنمية الشاملة المجتمعية، ثم سنزودكم عبر عملية واضحة ومكونة من خطوات متسلسلة لإنشاء وإدارة شبكتكم، وأخيراً، سنقدم لكم أدوات تواصل عملية ومحتوى جاهز للاستخدام لضمان استمرارية تفاعل الشبكة وحيويتها.

## 2.0- الوحدة الأولى: فهم المفاهيم الأساسية للتنمية الشاملة المجتمعية (CBID)

إن إتقان المفاهيم الأساسية للتنمية الشاملة المجتمعية ليس مجرد خطوة نظرية، بل هو حجر الزاوية الذي يبني عليه المنسق قدرته على القيادة بثقة، والمناصرة بفعالية، وتوجيه أعضاء الشبكة نحو تحقيق أهدافهم المشتركة. فالفهم العميق لهذه المبادئ يمنح المنسق الرؤية والشرعية اللازمين لتحويل الأفكار إلى واقع ملموس.

### 2.2 مفهوم التنمية الشاملة المجتمعية (CBID)

التنمية الشاملة المجتمعية (CBID) هي استراتيجية محورها الإنسان، قائمة على حقوق الإنسان، وتهدف إلى تلبية احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة، والحد من الفقر، وضمان إدماجهم في كافة مبادرات التنمية. وقد تطور هذا المفهوم من استراتيجية "إعادة التأهيل المجتمعي" (CBR) التي أطلقتها منظمة الصحة العالمية (WHO) في عام 1978، حيث تحول التركيز من مجرد تقديم الخدمات التأهيلية إلى نهج شامل متعدد القطاعات.

تُعتبر التنمية الشاملة المجتمعية (CBID) بمثابة الاستراتيجية العملية على المستوى المجتمعي لتطبيق مبادئ اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (UN CRPD) وأهداف التنمية المستدامة (SDGs). فهي الجسر الذي يربط بين الالتزامات الدولية والواقع المحلي، مما يضمن عدم ترك أي شخص خلف الركب.

### 2.3 منهجية العمل القائمة على الحقوق

يمثل هذا المنهج تحولاً جذرياً في النظرة إلى الأشخاص ذوي الإعاقة؛ من كونهم "موضوعاً للشفقة" أو "حالات طبية" إلى اعتبارهم أعضاء كاملي الأهلية في المجتمع يتمتعون بحقوق أصيلة. هذا التحول ينقل التركيز من محاولة "إصلاح" الفرد ليتناسب مع المجتمع، إلى إصلاح المجتمع ليكون شاملاً للجميع.

يضع هذا النهج المسؤولية على عاتق المجتمع لإزالة الحواجز التي تمنع المشاركة الكاملة، سواء كانت هذه الحواجز مادية (مثل المباني غير المجهزة)، أو سلوكية (مثل الصور النمطية والأحكام المسبقة)، أو مؤسسية (مثل القوانين والسياسات التمييزية).

في إطار هذا المنهج، تُعتبر الحكومات "جهات كافلة للواجب" (duty bearers)، حيث تقع عليها المسؤولية القانونية الأساسية لحماية وتعزيز حقوق الإنسان لجميع مواطنيها دون تمييز، بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة.

## 2.4 مصفوفة إعادة التأهيل المجتمعي (CBR Matrix): إطار عمل للشمول

تُعد مصفوفة إعادة التأهيل المجتمعي (CBR Matrix) إطاراً أساسياً لفهم الطبيعة متعددة القطاعات للتنمية الشاملة المجتمعية. فهي توضح أن تحقيق الإدماج يتطلب تضافر الجهود في مختلف مجالات الحياة، وأن هذه المجالات مترابطة وتؤثر في بعضها البعض.

- **الأهداف الشاملة:** حقوق الإنسان، التنمية الاجتماعية والاقتصادية، الحد من الفقر.
- **المبادئ:** المشاركة، الشمول، الاستدامة، المناصرة الذاتية.
- **القطاعات التنموية الخمسة:**
  - **الصحة:**

- التعزيز
- الوقاية
- الرعاية الطبية
- التأهيل
- الأجهزة المساعدة

### ○ **التعليم:**

- الطفولة المبكرة
- التعليم الابتدائي
- التعليم الثانوي والعالي
- التعليم غير الرسمي
- التعلم مدى الحياة

### ○ **سبل العيش:**

- تنمية المهارات
- العمل الحر
- العمل بأجر
- الخدمات المالية
- الحماية الاجتماعية

### ○ **القطاع الاجتماعي:**

- المساعدة الشخصية
- العلاقات والزواج والأسرة
- الثقافة والفنون
- الترفيه والرياضة
- العدالة

#### ○ التمكن:

- المناصرة والتواصل
- التعبئة المجتمعية
- المشاركة السياسية
- جماعات المساعدة الذاتية
- منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة

إن العناصر الـ 25 داخل هذه المصفوفة مترابطة بشكل وثيق. على سبيل المثال، قد يحتاج شخص ذو إعاقة إلى التمتع بصحة جيدة وجهاز مساعد (قطاع الصحة) لكي يتمكن من العمل (قطاع سبل العيش). وبالمثل، فإن الحصول على التعليم (قطاع التعليم) يزيد من فرصة الشخص في الحصول على عمل. كما أن الشخص ذا الإعاقة الذي يحصل على التعليم أو العمل يكون أكثر قدرة واحتمالاً للمشاركة في الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية.

إن هذه المفاهيم الأساسية تشكل "ماذا" وراء عملكم كمنسقين. فهي البوصلة التي توجه جهودكم وتمنحها المعنى والغاية. والآن، دعونا ننتقل إلى الوحدة التالية التي تشرح "كيف" يمكنكم تحويل هذه المبادئ إلى شبكة فاعلة ومؤثرة.

### 3.0- الوحدة الثانية: الدليل العملي المكون من 10 خطوات لإنشاء وإدارة شبكة محلية

تُعتبر هذه الوحدة هي جوهر هذا الدليل، حيث تقدم خريطة طريق عملية ومتسلسلة. باتباع هذه الخطوات العشر، يمكن للمنسقين بناء شبكة مزدهرة ومؤثرة في مديريتهم بشكل منهجي، بدءاً من التأسيس وصولاً إلى النمو والاستدامة.

من المهم التأكيد على أن شبكة التنمية الشاملة المجتمعية ليست بحاجة إلى أن تكون مسجلة رسمياً. يمكن أن يكون لها قواعد وهياكل تنظيمية دون تكبد تكاليف التسجيل أو تحمل مسؤوليات إدارية معقدة. إن قوة الشبكة تكمن في طبيعتها غير الرسمية القائمة على التعاون، وليس في الإجراءات البيروقراطية. هذا النهج يزيل عائقاً كبيراً ويشجع على البدء الفوري في العمل.

#### 3.2 الخطوة 1: تعيين منسقين ملتزمين ومناسبين

إن اختيار المنسقين المناسبين هو أحد أهم عوامل نجاح الشبكة. يجب أن يتمتع المنسقون بالخصائص التالية:

- ملتزم: بالدور التطوعي ومستعد لتكريس الوقت والجهد.
- متفرغ: لديه الوقت الكافي لأداء مهام التنسيق.
- صاحب معرفة: لديه فهم جيد لقضايا الإعاقة.
- مجهز تقنياً: يمتلك هاتفاً ذكياً وإمكانية الوصول إلى الإنترنت.
- قادر: يتمتع بمهارات تواصل جيدة.

- **دبلوماسي:** قادر على قيادة المجموعات بفعالية وحل الخلافات.
- **مقبول:** يحظى بالقبول والاحترام من قبل الأطراف المعنية الأخرى.

من الضروري تعيين منسق مساعد واحد أو اثنين لضمان استمرارية العمل في حالة غياب المنسق الأساسي. كما يجب الحرص على أن يكون شخص من ذوي الإعاقة على الأقل أحد المنسقين، وذلك تطبيقاً لمبدأ "لا شيء يخصصنا بدوننا". بالإضافة إلى ذلك، يجب السعي لضمان التوازن بين الجنسين وإشراك الشباب ذوي الإعاقة في فريق التنسيق ليعكس قيادة شاملة حقيقية. يتمثل الدور الأساسي للمنسق في تعزيز التواصل والتعاون بين جميع الأطراف المعنية بالتنمية الشاملة المجتمعية في المديرية.

### 3.3 الخطوة 2: ضمان فهم المنسقين للمفاهيم الأساسية

للقيادة بفعالية، يجب أن يمتلك المنسقون فهماً عميقاً للمبادئ الأساسية للتنمية الشاملة المجتمعية والنهج القائم على الحقوق. تُعد الوحدة الأولى من هذا الدليل هي مرجعكم الأساسي لتثقيف أنفسكم وتدريب الآخرين. ارجعوا إليها باستمرار لتعزيز معرفتكم واستخدامها كأساس لنقاشاتكم.

### 3.4 الخطوة 3: تحديد الأعضاء المؤسسين (10-20) وإنشاء مجموعة واتساب

اتبعوا الإجراءات التالية لتأسيس نواة الشبكة:

1. **حددوا 10-20 عضواً مؤسساً محتملاً.** يجب أن تشمل هذه المجموعة أشخاصاً من ذوي الإعاقة، وممثلين عن الجهات الحكومية، ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، والمنظمات غير الحكومية، وغيرهم من الأطراف الفاعلة في مختلف قطاعات مصفوفة CBR.
2. **تحدثوا مع كل شخص على حدة** لشرح أهداف الشبكة والحصول على موافقته قبل إضافته إلى المجموعة. هذا يضمن التزام الأعضاء منذ البداية.
3. **أرسلوا رسالة دعوة لكل عضو محتمل.**
4. **أنشئوا مجموعة الواتساب.** يوصى بتسميتها على النحو التالي: "شبكة CBID لمحافظة {اسم المحافظة}".

### 3.5 الخطوة 4: مشاركة وصف شبكة CBID والاختصاصات (TOR)

بمجرد إنشاء المجموعة، قوموا بما يلي:

1. **أضيفوا وصفاً للمجموعة** في قسم "معلومات المجموعة". يمكنكم استخدام النص التالي:
2. **عزّفوا بأنفسكم** وشجعوا الأعضاء الآخرين على فعل الشيء نفسه.
3. **انشروا اختصاصات (شروط وأحكام) المجموعة.** إليكم نموذج مقترح:
  1. **الاحترام المتبادل:** نحن هنا للمشاركة والتعلم، لذا يرجى دائماً معاملة الآخرين باحترام وتقدير آرائهم.
  2. **الالتزام بالموضوع:** يرجى تجنب نشر النكات أو العروض التجارية أو أي محتوى غير ذي صلة، حتى نعلم جميعاً أن المنشورات ستكون متعلقة بـ CBID.
  3. **الالتزام بالأخلاقيات:** على سبيل المثال، لا تشاركوا الصور دون الحصول على إذن.
  4. **التفاعل المنتظم:** يرجى قراءة المنشورات والرد عليها بانتظام للحفاظ على ديناميكية الشبكة.

### 3.6 الخطوة 5: مشاركة المعلومات حول CBID

هذه هي الوظيفة الأساسية والمستمرة للشبكة. شجعوا الأعضاء على مشاركة أي معلومات ذات صلة، وقوموا أنتم أيضاً بمشاركة محتوى قيم. من أمثلة المعلومات التي يمكن مشاركتها:

- فرص العمل والتدريب.
- مبادرات المناصرة.
- الأبحاث والتقارير.
- التغطية الإعلامية لقضايا الإعاقة.
- دراسات الحالة وقصص النجاح.
- المؤتمرات وورش العمل.
- الخدمات الصحية المتاحة (مثل عيادات التأهيل المتنقلة).

### 3.7 الخطوة 6: عقد اجتماعات منسقي شبكات CBID واجتماعات الشبكة

من المهم التمييز بين نوعين من الاجتماعات:

1. **اجتماعات المنسقين:** اجتماعات دورية (أسبوعية مثلاً) عبر المناطق لتبادل الخبرات وتنسيق الجهود المشتركة.
2. **اجتماعات الشبكة:** اجتماعات لأعضاء شبكة المحافظة الواحدة لمناقشة القضايا المحلية ووضع الخطط.

لجعل الاجتماعات أكثر حيوية، يمكنكم دعوة متحدثين ضيوف، أو استخدام منصات عبر الإنترنت (مثل Zoom أو Teams)، أو التناوب في رئاسة الاجتماعات بين المنسقين.

### 3.8 الخطوة 7: استكمال أداة "نظرة عامة على مصفوفة CBR"

لهذه الأداة هدف مزدوج:

1. **تحديد خط الأساس:** فهم الوضع الحالي للخدمات والفرص المتاحة في المحافظة عبر جميع قطاعات المصفوفة.
2. **رسم رؤية مستقبلية:** توضيح الصورة التي تسعى الشبكة لتحقيقها في كل مجال.

يمكن إكمال هذه الأداة بعدة طرق: من خلال اجتماع مباشر، أو عبر مناقشات أسبوعية على الواتساب لكل قطاع من قطاعات المصفوفة، أو بترشيح خبراء من الأعضاء لتقييم كل قطاع.

### 3.9 الخطوة 8: تحديد الأهداف ومراقبتها

من الضروري وضع أهداف محددة وقابلة للقياس لتحويل الطموحات إلى إنجازات. استخدموا إطار الأهداف الذكية (SMART): محددة، قابلة للقياس، قابلة للتحقيق، ذات صلة، ومحددة زمنياً.

يوضح الجدول التالي كيفية تحويل الأهداف العامة إلى أهداف ذكية:

| الأهداف العامة / الواسعة                          | الأهداف الذكية (SMART)                                                                                              |
|---------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مناصرة مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الانتخابات.  | عقد حلقتين نقاشيتين إذاعيتين حول أهمية المشاركة الانتخابية للأشخاص ذوي الإعاقة.                                     |
| جعل جميع أماكن العبادة متاحة للأشخاص ذوي الإعاقة. | زيادة الوعي بإمكانية الوصول في ستة أماكن عبادة من خلال إشراك القادة الدينيين واستخدام المحطات الإذاعية.             |
| توعية الأهالي بحقوق الأطفال ذوي الإعاقة.          | مناصرة تغيير المواقف لدى خمس أسر لديها أطفال من ذوي الإعاقة من خلال زيارتهم وتنقيفهم حول النموذج القائم على الحقوق. |

### 3.10 الخطوة 9: التعاون من أجل التغيير

يساعد استخدام أداة "نظرة عامة على مصفوفة CBR" (الخطوة 7) في تحديد التحديات المشتركة بين المحافظات المختلفة. يمكن أن تتحول هذه التحديات إلى أهداف مناصرة مشتركة. على سبيل المثال، في زنجبار، قام أصحاب المصلحة من الحكومة والمنظمات غير الحكومية ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة بالتنسيق عبر شبكتهم لتنظيم زيارة مشتركة لعدة مدارس لتقييم إمكانية الوصول فيها. كانت جهود المناصرة الجماعية هذه أكثر قوة وتأثيراً بكثير من الجهود الفردية.

### 3.11 الخطوة 10: توسيع عضوية الشبكة ومراقبة التقدم

عندما تصبح الشبكة أكثر رسوخاً، يمكنكم دعوة مجموعة أوسع من الأطراف المعنية للانضمام. عند انضمام أعضاء جدد، من المهم إعادة مشاركة وصف الشبكة، والاختصاصات (TOR)، والمفاهيم الأساسية لـ CBID لضمان فهم الجميع لأهداف الشبكة وقواعدها.

تُقدم هذه الخطوات العشر دورة كاملة لإنشاء الشبكة وإدارتها وتنميتها. باتباعها، يمكنكم بناء أساس متين لشبكة قادرة على النمو والازدهار وإحداث تأثير إيجابي في مجتمعكم.

## 4.0- الوحدة الثالثة: استراتيجية المحتوى والتواصل الفعال

إن التواصل الفعال والمنظم هو شريان الحياة لأي شبكة ديناميكية. تقدم هذه الوحدة مكتبة من نماذج المحتوى الجاهزة ومحفزات النقاش المصممة لتثقيف الأعضاء وتحفيز المشاركة. استخدموا هذه الأدوات للحفاظ على حيوية مجموعتكم وتحقيق أهدافها.

### 4.3 نموذج منشور: أهمية مصفوفة CBR

**نص للمشاركة:** مرحباً أيها الزملاء. كما ناقشنا، سنشارك معلومات حول جوانب مختلفة من CBR/CBID على هذه المنصة. هل أنتم على دراية بمصفوفة CBR؟ هذه المصفوفة هي جزء من إرشادات منظمة الصحة العالمية لـ CBR التي نُشرت في عام 2010. إنها توضح أن CBR لا يقتصر فقط على إعادة التأهيل، بل يتعلق بجميع جوانب حياة الشخص. هناك خمسة مكونات لمصفوفة CBR: الصحة، التعليم، سبل العيش، القطاع الاجتماعي، والتمكين. تحت كل مكون هناك خمسة عناصر. مع تطور شبكة CBID هذه، سننظر في كل مجال بمزيد من التفصيل. لكي يحقق الأشخاص ذوو الإعاقة الإدماج في المجتمع، يجب مراعاة كل هذه الجوانب.

**أسئلة للنقاش:** يرجى مشاركة أفكاركم حول مصفوفة CBR. ما هي المجالات التي تعرفونها جيداً؟ وهل تتم معالجة جميع هذه المجالات في مجتمعاتنا؟

### 4.4 نموذج منشور: أهمية التواصل الشبكي في CBID

**نص للمشاركة:** دعونا نفكر في أهمية الشبكات والتواصل الشبكي فيما يتعلق بالتنمية الشاملة المجتمعية (CBID). تغطي مصفوفة CBR الصحة والتعليم وسبل العيش والقطاع الاجتماعي والتمكين، وتحتوي على 25 مجالاً، وكلها مهمة للأشخاص ذوي الإعاقة. لكن العديد من الأطراف المعنية تعمل فقط في مجال واحد أو اثنين من مجالات مصفوفة CBR، لذلك من المهم تبادل المعلومات حتى يعرف جميع الأطراف ما يفعله الآخرون. وبهذه الطريقة، يمكنهم رؤية عملهم كجزء من هدف أوسع لتحقيق إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة. إليكم مثال: فريق إدماج مدرسي يحدد طفلة مصابة بالشلل الدماغي ترغب في الذهاب إلى المدرسة، لكنها لا تملك كرسيّاً متحركاً. إذا كان الفريق يعرف أين يمكن تقييم حالتها للحصول على كرسي متحرك، فيمكنهم ربطها بالخدمة حتى تتم تلبية احتياجاتها الحركية، مما يمكنها من الوصول إلى المدرسة.

**أسئلة للنقاش:** كيف نتواصل مع بعضنا البعض في الوقت الحالي؟ ما الذي ينجح بشكل جيد في تواصلنا؟ وما الذي لا ينجح؟ هل يمكنكم إعطاء مثال على كيفية تواصل طرف معني مع طرف آخر؟

## 4.5 سلسلة منشورات: مكونات وعناصر مصفوفة CBR

لتحقيق أقصى استفادة وتسهيل النقاش، يُقترح مشاركة كل مكون من هذه المكونات في يوم منفصل على مدار خمسة أيام.

**نص للمشاركة: اليوم الأول: الصحة** لنلق نظرة على العناصر الخمسة تحت مكون الصحة: الترويج، الوقاية، الرعاية الطبية، التأهيل، والأجهزة المساعدة. تهدف هذه العناصر إلى تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الحفاظ على صحتهم، وتجنب المشاكل الصحية، والوصول إلى الرعاية اللازمة، والحصول على الأجهزة التي تمكنهم من المشاركة الكاملة في الحياة.

**اليوم الثاني: التعليم** تحت مكون التعليم، نجد: الطفولة المبكرة، التعليم الابتدائي، التعليم الثانوي والعالي، التعليم غير الرسمي، والتعلم مدى الحياة. الهدف هو ضمان حصول جميع الأطفال والطلاب ذوي الإعاقة على بداية مثالية في الحياة وفرص للتعليم في بيئات شاملة.

**اليوم الثالث: سبل العيش** عناصر سبل العيش هي: تنمية المهارات، العمل الحر، العمل بأجر، الخدمات المالية، والحماية الاجتماعية. الهدف هو تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الوصول المتكافئ إلى كسب الرزق من خلال تزويدهم بالمهارات والموارد اللازمة.

**اليوم الرابع: القطاع الاجتماعي** المكون الرابع هو القطاع الاجتماعي ويشمل: المساعدة الشخصية، العلاقات والزواج والأسرة، الثقافة والفنون، الترفيه والرياضة، والعدالة. الهدف هو أن يحقق الأشخاص ذوو الإعاقة أدوارهم ومكانتهم بالكامل داخل أسرهم ومجتمعاتهم.

**اليوم الخامس: التمكين** المكون الأخير هو التمكين، وعناصره هي: المناصرة والتواصل، التعبئة المجتمعية، المشاركة السياسية، جماعات المساعدة الذاتية، ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة. الهدف هو تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من فهم حقوقهم والتعبير عن احتياجاتهم، والمشاركة في الحياة السياسية والعامة على قدم المساواة.

## 4.6 سلسلة منشورات: اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

لتحقيق أقصى استفادة وتسهيل النقاش، يُقترح مشاركة هذه المعلومات في يوم منفصل على مدار خمسة أيام.

**نص للمشاركة: اليوم الأول: مقدمة** اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (UN CRPD) هي أهم معاهدة دولية حول الإعاقة. تم تصميمها لتغيير الطريقة التي يُنظر بها إلى الأشخاص ذوي الإعاقة ويعاملون بها في مجتمعاتهم. إنها أداة لضمان حصولهم على نفس الحقوق والفرص المتاحة للجميع.

**اليوم الثاني: المادة 1 (الغرض)** الغرض من الاتفاقية هو تعزيز وحماية وضمان التمتع الكامل بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية لجميع الأشخاص ذوي الإعاقة. ويشمل الأشخاص ذوو الإعاقة أولئك الذين لديهم إعاقات جسدية أو عقلية أو ذهنية أو حسية طويلة الأمد.

**اليوم الثالث: المادة 6 (النساء ذوات الإعاقة) والمادة 7 (الأطفال ذوو الإعاقة)** تواجه النساء والفتيات ذوات الإعاقة تمييزاً متعمداً. ويتمتع الأطفال ذوو الإعاقة بنفس حقوق الإنسان التي يتمتع بها جميع الأطفال الآخرين، ويجب أن تكون مصالحهم الفضلى اعتباراً أساسياً.

**اليوم الرابع: المادة 9 (إمكانية الوصول) والمادة 19 (العيش المستقل)** للأشخاص ذوي الإعاقة الحق في الوصول إلى جميع جوانب المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين، بما في ذلك البيئة المادية والنقل والمعلومات. ولهم أيضاً الحق في العيش بشكل مستقل في المجتمع واختيار مكان العيش ومع من يعيشون.

**اليوم الخامس: المادة 24 (التعليم) والمادة 25 (الصحة)** للأشخاص ذوي الإعاقة الحق في التعليم دون تمييز، والحق في التمتع بأعلى مستوى صحي يمكن بلوغه دون تمييز.

**أسئلة للنقاش:** إلى أي مدى تُعرف اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في مجتمعاتنا؟ ما الذي يمكن عمله لزيادة الوعي بالاتفاقية؟ كيف يمكن لبرامج CBID أن تدعم تنفيذ الاتفاقية؟

#### 4.7 نموذج منشور: العوائق التي تحول دون إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة

**نص للمشاركة:** اليوم سنتحدث عن العوائق التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة. هناك ثلاثة أنواع رئيسية من العوائق: (1) **العوائق السلوكية:** مثل الأحكام المسبقة والتمييز والخوف. (2) **العوائق البيئية:** مثل المباني ووسائل النقل غير المجهزة. (3) **العوائق المؤسسية:** مثل القوانين والسياسات التمييزية. لتحقيق الإدماج الكامل، يجب علينا معالجة جميع هذه العوائق معاً.

**أسئلة للنقاش:** ما هي أكبر العوائق التي نواجهها في بلدنا؟ بصفتنا أطرافاً فاعلة في CBID، كيف يمكننا المساعدة في كسر هذه الحواجز؟

#### 4.8 نموذج منشور: نماذج فهم الإعاقة

**نص للمشاركة:** تغيرت نظرتنا للإعاقة عبر الزمن. لنستعرض النماذج المختلفة: **النموذج التقليدي** (الإعاقة كعقاب)، **النموذج الخيري** (الإعاقة كسبب للشفقة)، **النموذج الطبي** (الإعاقة كمسكلة طبية تحتاج إلى "إصلاح")، **النموذج الاجتماعي** (المجتمع هو الذي يعيق الشخص بسبب الحواجز)، و**النموذج القائم على الحقوق** (الإعاقة كقضية حقوق إنسان، والمجتمع مسؤول عن التغيير).

**أسئلة للنقاش:** أي من هذه النماذج هو الأكثر شيوعاً في مجتمعاتنا؟ هل يرفض النموذج القائم على الحقوق العلاج الطبي؟ (لا، بل يدمج الجوانب الإيجابية ويضع الشخص في صميم القرارات).

#### 4.9 نموذج منشور: إمكانية الوصول

**نص للمشاركة:** إمكانية الوصول تعني "القدرة على استخدام" شيء ما. وهي تشمل خمسة مجالات رئيسية: **البيئة** (المباني والطرق)، **المعلومات والتواصل** (لغة الإشارة، برايل)، **المواقف والسلوكيات** (مكافحة الصور النمطية)، **الأنظمة** (التعليم، الصحة)، و**الوصول الاقتصادي** (القدرة على تحمل التكاليف).

**أسئلة للنقاش:** من يمكنه مشاركة أمثلة على كيف كانت إمكانية الوصول عائقاً أمام الأشخاص ذوي الإعاقة؟ لماذا تُعتبر المواقف والسلوكيات غالباً أكبر تحدٍ في إمكانية الوصول؟

#### 4.10 نموذج منشور: المناصرة

**نص للمشاركة:** المناصرة هي أي نشاط يهدف إلى التأثير على القرارات. يمكن أن تكون **مناصرة ذاتية**، حيث يدافع الشخص عن حقوقه بنفسه، أو **مناصرة جماعية**. تتضمن دورة المناصرة: تحديد المشكلة، جمع المعلومات، تطوير خطة، تنفيذ الأنشطة، ثم المراقبة والتقييم.

**أسئلة للنقاش:** هل يمكنكم مشاركة تجاربكم في المناصرة؟ ما الذي نجح وما الذي لم ينجح، وماذا تعلمتم من ذلك؟

#### 4.11 نموذج منشور: الحد من مخاطر الكوارث الشامل للإعاقة

**نص للمشاركة:** يعتبر الأشخاص ذوو الإعاقة من أكثر الفئات ضعفاً عند وقوع الكوارث. قد لا يتمكنون من الوصول إلى معلومات الإنذار، وقد تمنعهم الحواجز المادية من الاستجابة. يجب إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في جميع مراحل إدارة الكوارث: التخطيط، الاستجابة، والتعافي.

**أسئلة للنقاش:** هل يمكن لأحد أن يشارك تجربة عن وضع كارثي وكيف تأثر به الأشخاص ذوو الإعاقة؟ كيف يمكن تسليط الضوء على احتياجاتهم ومعالجتهم؟

## 5.0 خاتمة: انطلقوا وقودوا التغيير

لقد زودكم هذا الدليل بالمعرفة والمبادئ والخطوات العملية اللازمة لإنشاء وإدارة شبكة فعالة للتنمية الشاملة المجتمعية. لقد تعرفتم على المفاهيم الأساسية التي تشكل بوصلة عملكم، وحصلتم على خريطة طريق واضحة لبناء شبكتكم، واكتسبتم أدوات عملية للحفاظ على تفاعلها وحيويتها.

تذكروا دائماً أن دوركم كمنسقين، على الرغم من كونه تطوعياً، هو دور قوي ومحوري. أنتم الجسر الذي يربط بين الأفراد والمنظمات، والمحفز الذي يحول الأفكار إلى أفعال، والصوت الذي يجمع الأصوات المتفرقة لتصبح قوة واحدة مؤثرة. إن جهودكم تساهم بشكل مباشر في بناء مجتمع أكثر عدلاً وشمولاً للجميع.

استخدموا هذا الدليل كرفيق دائم في رحلتكم. عودوا إليه باستمرار، وشاركوا محتواه مع أعضاء شبكتكم، وتواصلوا بنشاط مع المنسقين في المديريات الأخرى للتعلم والنمو معاً. انطلقوا الآن بثقة، وقودوا التغيير، وكونوا جزءاً من صناعة مستقبل لا يُترك فيه أحد خلف الركب.

## 6.0 الملحق: موارد وروابط هامة

- إرشادات إعادة التأهيل المجتمعي (WHO CBR Guidelines): <https://www.who.int/publications/i/item/9789241548052>
- اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (UN CRPD): <https://www.un.org/development/desa/disabilities/convention-on-the-rights-of-persons-with-disabilities.html>
- شبكة إعادة التأهيل المجتمعي العالمية (CBR Global Network): <https://cbrglobalnetwork.wordpress.com>
- شبكة إعادة التأهيل المجتمعي في أفريقيا (CBR Africa Network - CAN): <https://afri-can.org>